

ترميم قرية البهنسا الأثرية بمصر



القاهرة: الخليج

تسابق وزارة السياحة والآثار المصرية، الزمن للانتهاء من ترميم مشروع آثار قرية البهنسا بمحافظة المنيا، التي تعد من أقدم المدن الأثرية في مصر، وذلك تمهيداً لافتتاحها.

وتفقد د. أسامه طلعت رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية، القباب بالقرية، وقال: «إن مشروع الترميم يتم بالتعاون مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار، ويهدف إلى إعادة تأهيل الموقع الأثري، وتطوير المنطقة، تمهيداً لوضعها على الخريطة السياحية».

وأضاف: «يتضمن المشروع ترميم الأضرحة الموجودة، وتطوير مداخل ومخارج المنطقة، وعمل شبكة إضاءة كاملة لها، ووضع لوحات إرشادية للتعريف بالأضرحة وأصحابها، إضافة إلى إحاطتها بأسوار لحمايتها بها أبواب خشبية ذات طراز إسلامي يتناسب مع الطبيعة الأثرية للمكان».

وتقع قرية البهنسا على بعد 16 كيلومتراً من مركز بني مزار، بمحافظة المنيا، وتوجد بها آثار من مختلف العصور التاريخية، وعرفت في الفترة الرومانية، كمدينة قديمة اسمها بيمازيت، وفتحت في العصر الإسلامي، على يد قيس بن

الحارث المرادي، سنة 22 هجرية، وسميت ولاية البهنسا، لتمتد من منطقة الواسطي حتى سمالوط، واستمرت كعاصمة الإقليم حتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي. ويزيد من قيمتها التاريخية شمولها على عدد كبير من مشاهد ومقابر صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، ونظراً لذلك عرفت باسم أرض الشهداء، لكثرة المسلمين، الذين استشهدوا فيها أثناء الفتح الإسلامي لمصر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024